[472] فيما رواه عثمان بن أحمد المعروف (1) بأبي عمرو بن السماك عن النبي صلى الله عليه وآله في كتاب له في فضائل علي عليه السلام أن عليا عليه السلام خير الوصيين وإمام الغر المحجلين. ذكر الخطيب في تاريخه في مدح هذا عثمان بن سماك: (إنه كان ثقة ثبتا وكان يسمى النار الأبيض وروى أنه الثقة المأمون) وقال: (كان صدوقا صالحا) (2) فقال من نسخة عليها خطه تاريخ سنة أربعين وثلاثمائة ما هذا لفظه: قال عثمان بن سماك: حدثنا الحسين، قال: حدثنا الحسن بن علي عن يحيى بن هلال عن [حسن] (3) بن الحسين عن الحكم بن عبد الرحمان عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا عليه السلام فقال: هذا خبر الوصيين، وأمير الغر المحجلين (4).

_____ (1) في النسخ: عثمان بن أحمد بن عبد المعروف. (2) تاريخ بغداد: ج 11 ص 302، الرقم 6092. (3) الزيادة من البحار. (4) أورده في البحار: ج 38 ص 16 ب 56 ح 28. _____